ابن اقوال وقوله قد ثرق فرسا محضارا البدر الوثوب على ظهر الفرس
والمحضار والمحضين الشديد العدو وهو ماخوذ من الحضر وهو
العدو وقوله اقترى كل شجراء ومرداء الاقتراء تتبع والشجراء
ذات الشجر والمرداء الخالية من النبات ومنه اشتقاق الامرد
لخلو وجهه من الشعر وقوله حيعل الداعي على الصلوة يعني به
قول المؤذن حي على الصلوة حي على الفلاح والمصدر منه الحيعلة ومثله
من المصادر الهيللة والحمدلة والحوقلة والبسملة والحسبلة
والسبحلة والجعلفة فالهيللة حكاية قول لا اله الا الله
والحمدلة حكاية قول الحمد لله والحوقلة حكاية قول لا حول ولا قوة
الا بالله والبسملة حكاية قول بسم الله الرحمن الرحيم والحسبلة
حكاية قول حسبنا الله والسبحلة قول سبحان الله والجعلفة
حكاية قول جعلت فداك وقوله فنزلت عن ناقتي الركوبة يعني
المركوبة يقال ناقة ركوب وركوبة وحلوب وحلوبة وقد قرئ

فنها

فنها ركوبتهم والصهوة مقعد الفارس والشجوة الخطوة والجراع قطع الوادي
عرضاه وقوله صكة عمي يعني به قائم الظهيرة وقد اختلف في اصله فقيل
كان عمي رجلا مغوارا فغزا قوما عند قائم الظهيرة وصكهم صكة شديدة
فصار مثلا لكل من جاء ذلك الوقت وقيل المراد به الظبي لانه يسند في
الهواجر فيصطك بما يستقبله كما اصطكاك الاعمى ثم صغر الاعمى تصغير
الترخيم فقيل عمي كما صغروا اسود وازهر فقالوا سويد وزهير وقوله
وكان يوما اطول من ظل القناة يوصف اليوم الطويل بظل القناة
كما يوصف اليوم القصير بابهام القطاة والعرب تزعم ان ظل الرمح اطول
ظل ومنه قوله شبرمة ابن الطفيل ويوم كظل الرمح قصر طوله
دم الوزق عنا واصطفاق المزاهر وقوله احر من دمع المقلاة هي التي
لا يعيش لها ولد فدمعها ابدا حار لحزنها لانه يقال ان دمعة الحزينة
ودمعة السرور باردة ولهذا قيل للمدعو له اقر الله عينه ماخوذة من القر
وهو البرد وقيل للمدعو عليه اسخن الله عينه ماخوذ من السخونة وهي الحرارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)